



**الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى
عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة
جامعة الأزهر**

إعداد

أ/ سامح مرعي عبد الموجود محمد

المعيد بقسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

أ.د / جودة السيد جودة إبراهيم شاهين

أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

د / أيمن منير حسن علي الخصوصي

استاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي المساعد

بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

سامح مرعي عبد الموجود محمد ، جودة السيد جودة إبراهيم شاهين، أيمن منير حسن
علي الخصوصي

قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: elbrery2000100@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس للنهوض الأكاديمي والتحقق من خصائصه
السيكومترية من خلال حساب دلالات صدقه واتساقه الداخلي وثباته، ولتحقيق ذلك تم تطبيق
المقياس على عينة قوامها (٣٠٠) طالباً من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر تراوحت
أعمارهم ما بين (٢٠:٢٤) عام، بمتوسط حسابي (٢٢,٠٠٦)، وانحراف معياري (٠,٩٦٤). أثناء
الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، وقد أشارت النتائج إلى توفر دلالات
صدق المقياس، وذلك من خلال صدق المحتوى، حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين على المفردات
وارتباطها بأبعاد المقياس الستة المكونة للمقياس ما بين (٨٤,٦١% - ١٠٠%) وهي نسبة اتفاق
مرتفعة، كما تم التوصل إلى دلالات الصدق من خلال الصدق العاملي التوكيدي، حيث جاءت
جميع قيم معاملات الانحدار اللامعيارية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير إلى صدق
البنية العاملة للمقياس وفق بيانات العينة، كما جاءت قيم مؤشرات المطابقة في المدى المقبول
مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النهوض الأكاديمي مع بيانات
العينة، كما توافرت دلالات اتساق المقياس حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل
موقف وكل من درجة البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى
(٠,٠٠١). كما توافرت دلالات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث أن قيمة معامل ألفا
لكرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٧٥٢ - ٠,٧٨٣)، وبلغت قيمتها
للمقياس ككل (٠,٨٨٩)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - النهوض الأكاديمي - الطلاب المعلمين.



Psychometric Properties of the Academic Advancement Scale for a Sample of Student Teachers at the Faculty of Education in Cairo Azhar University

Sameh Marai Abdel Mawgoud Mohamed, Ghoda El-Sayed Ghoda Ibrahim Shahin, Ayman Mounir Hassan Ali El-Khoussousi

Department: Department of Educational Psychology and Educational Statistics, Faculty of Education for Boys, Cairo, Azhar University.
Email: elbrery2000100@gmail.com

ABSTRACT

The current research aims to build a measure of academic buoyancy and verify its psychometric properties by calculating its validity, internal consistency, and reliability. To achieve this, the measure was applied to a sample of (300) student teachers at the Faculty of Education, Al-Azhar University, whose ages ranged between (20 and 24) years. With an arithmetic mean of (22.006), and a standard deviation of (0.964), during the second semester of the academic year 2022/2023 AD, the results indicated the availability of indications of the validity of the scale, through the validity of the content, as the rate of agreement of the arbitrators on the vocabulary and its association with the six dimensions of the scale that make up the scale was Between (84.61% - 100%), which is a high percentage of agreement. Indications of validity were also reached through confirmatory factor validity, where all the values of the non-standard regression coefficients were significant at the significance level (0.001), which indicates the validity of the factorial structure of the scale according to the data. The sample, and the values of the conformity indicators came in the acceptable range, which indicates the conformity of the confirmatory factor analysis model for the academic buoyancy Scale with the sample data. Indications of the consistency of the scale were also available, as all the values of the correlation coefficients between the score of each position and both the score of the dimension to which it belongs and the total score of the scale. It was statistically significant at the level of (0.01), and there were indications of the scale's stability using the Cronbach's alpha method, as the value of the Cronbach's alpha coefficient for the dimensions of the scale used ranged between (0.752-0.783), and its value for the scale as a whole reached (0.889), which are acceptable values, which confirms Validity of use of the scale.

Key Words: psychometric properties - academic advancement - student teachers.

مقدمة البحث:

تحتل مؤسسات التعليم الجامعي مكانة بالغة الأهمية في النظام التعليمي لأي مجتمع، وتكمن أهميتها في الدور الذي تقوم به في إعداد وتنمية القوى البشرية معرفياً ومهارياً ووجدانياً ومهنياً للقيام بالوظائف المختلفة التي يحتاج إليها المجتمع، ويقاس تقدم الأمم بمقدار ما تمتلكه من ثروة بشرية تم إعدادها بشكل جيد في جميع المجالات والتخصصات التعليمية المختلفة.

وبعد الطلاب المعلمين في كليات التربية من الثروة البشرية التي تقدمها مؤسسات التعليم الجامعي للمجتمع، حيث تعد مهنة التعليم التي هم بصدد ممارستها من أهم المهن وأشرفها على الإطلاق، إلا أن هؤلاء الطلاب يواجهون العديد من التحديات الأكاديمية التي أصبحت سمة من سمات بيئة مؤسسات التعليم الجامعي، وهي تحديات متنوعة تعد بمثابة مشكلات تواجه الطلاب يومياً في صور مختلفة مثل عدم القدرة على إنجاز المهام والتكليفات في الأوقات المحددة لها، وانخفاض الثقة ونقص الدافعية لدى الطلاب، وانخفاض معدلات المشاركة والتنسيق فيما بينهم، والقلق المرتبط بالدراسة والامتحانات، وغيرها الكثير من المشكلات الأكاديمية والنفسية المصاحبة لبيئة التعليم الجامعي.

وعندما لا يتمكن الطالب المعلم من التغلب على مثل هذه المشكلات يصبح عرضة للعديد من الضغوط الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على أدائه الأكاديمي الحالي واللاحق، ومن هنا تبرز أهمية النهوض الأكاديمي باعتباره من أهم المتغيرات النفسية المعاصرة التي يستند إليها للوصول بالطلاب إلى حالة التوافق والتأقلم مع بيئة العمل الأكاديمي والاستجابة المناسبة للتحديات ودعم قدراتهم الشخصية ونموهم النفسي السليم.

وقد تزايد الاهتمام بالنهوض الأكاديمي في الدراسات والبحوث النفسية مع بدايات القرن الحادي والعشرين حيث ينسب إلى Martin & Marsh, 2006 الاستخدام الأول لمصطلح النهوض الأكاديمي ضمن أبحاثهم في الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وما يمكن أن يقوم به النهوض الأكاديمي في مواجهة التحديات والمشكلات المرتبطة بالتعليم الجامعي.

ومنذ عام ٢٠٠٨ استخدم مصطلح النهوض الأكاديمي للإشارة إلى قدرة الطلاب على الارتداد من الانتكاسات والتحديات والعقبات التي يصادفونها في حياتهم الدراسية اليومية المعتادة (Strickland, 2015, 27)

ويتفق كل من (Putwain, Daly, ; Martin & Marsh, 2009a, :7, 2009p. :358) وShafi, Hatley, Middleton, Millican, & (Templeton ; Chamberlain, & Sadreddini 2016, 4, 5, 2018 بالنظر للنهوض الأكاديمي على أنه بجانب القدرة على الارتداد من النكسات والتحديات والعقبات هو أيضاً القدرة التي يمتلكها الطلاب للوصول إلى النجاح، والاستمرار في المسار العادي للحياة الأكاديمية اليومية، من خلال مواجهة أشكال (الأداء الضعيف، والمواعيد النهائية المتنافسة، وضعف الأداء، والمهام الصعبة) والتي تعد من طبيعيات الحياة اليومية، كما يرتبط بالعمل على خفض مستويات التوتر المعتادة للطلاب، وانخفاض ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على مواجهة التحديات اليومية التي تواجههم داخل بيئتهم الأكاديمية.

كما يتميز مفهوم النهوض الأكاديمي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن مفاهيم متداخلة معه بأنه بناء له صلة بالبيئة الأكاديمية ويرتبط بالغالبية العظمى من الطلاب، كما يعد

النهوض الأكاديمي وسيلة استباقية لإدارة التحديات الأكاديمية قبل أن تتحول إلى انتكاسات كبيرة، كما يعد من العوامل المساعدة لتحقيق النجاح الأكاديمي، وذلك عن طريق مساعدة الطلاب على التعامل مع كل الصعاب والتحديات التي تواجههم داخل بيئتهم الأكاديمية؛ حيث أن النهوض الأكاديمي من خصائصه المميزة خفض شعور الطلاب بالإجهاد الأكاديمي بدرجة كبيرة (Hirvonen, Yli-Kivisto, Putwain, Ahonen & Kiuru, 2019,107).

ومن ثم فقد أصبح من ضمن اهتمامات الباحثين في هذا المجال الكشف عن وتحديد مستوى النهوض الأكاديمي للطلاب الجامعيين وخاصة الطلاب المعلمين وذلك للتعرف على الطلاب منخفضي النهوض الأكاديمي لتقديم الرعاية والدعم لهم، ولقد تنوعت الأدوات التي استخدمت للكشف عن النهوض الأكاديمي ما بين الملاحظة والمقابلة ومقاييس التقرير الذاتي، ومن هنا يأتي البحث الحالي كمحاولة جديدة للكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي للطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

مشكلة البحث:

يعد النموذج الخماسي الذي طوره (Martin, Colmar, Davey & Marsh, 2010,5Cs) أحدث نموذج توصل إليه الباحثان، وذلك من خلال دراسة طولية أجريت على (١٨٦٦) طالبًا خلال فصلين دراسيين مختلفين، توصلوا فيها إلى مجموعة من الأبعاد يمكن من خلالها تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي لدى الطلاب بشكل مستمر مع الوقت وتعتبر مؤشرات للتميز الدافعي لديهم، وجاءت محاولة البحث الحالي في الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي في ضوء أبعاد هذا النموذج للمساعدة في التحقق منه لدى عينة من الطلاب المعلمين.

وبالنظر إلى محاولات قياس النهوض الأكاديمي في الدراسات والبحوث السابقة يتضح تطور قياسه باستخدام أدوات متنوعة مثل الملاحظة والمقابلة والتقرير الذاتي، ويمكن التعرف على تطور أدوات قياس النهوض الأكاديمي في البيئتين الأجنبية والعربية على النحو الآتي:

تم تطوير مقياس النهوض الأكاديمي (ABS) Academic Buoyancy Scale (Martin من قبل (Marsh, 2006) & لقياس النهوض الأكاديمي، كشكل من أشكال الصمود الأكاديمي التي تتعلق بالاستجابات التكيفية للانتكاسات والتحديات الأكاديمية اليومية والتي تمثل مسار الحياة الدراسية العالية، كالدرجات الضعيفة، وانتهاء الوقت، وضغط الامتحان، ويعد هذا المقياس أول المقاييس التي أعدت لقياس النهوض الأكاديمي وأكثرها انتشارًا في البيئة الأجنبية. وقد تم استخدام هذا المقياس على نطاق واسع من الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا المتغير ويتكون المقياس من أربعة مفردات، تستخدم طريقة ليكرت من ١ - ٧ (١ = لا أوافق بشدة؛ ٢ = لا أوافق؛ ٣ = لا أوافق إلى حد ما؛ ٤ = لا أوافق ولا أختلف؛ ٥ = أوافق إلى حد ما؛ ٦ = أوافق؛ ٧ = أوافق بشدة).

بينما يرى (Jahedizadeh, Ghonsooly, & Ghanizadeh., 2019, 167)، أن المقياس المطور لـ (Martin & March, 2006) والمستخدم في بحث (Martin & March, 2008a) وكذلك المستخدم في معظم البحوث الأجنبية والذي يتضمن أربعة مفردات، لا يشمل كافة الجوانب

المتعلقة بالنهوض الأكاديمي، لذا فإن هناك حاجة ماسة إلى تصميم أداها شاملة ومحددة تتضمن المزيد من المفردات، وتركز على نهوض الطلاب أكاديميًا في التعليم الجامعي.

لهذا السبب تعددت المحاولات من قبل الباحثين لوضع أداة لقياس النهوض الأكاديمي في البيئة الأجنبية والبيئة العربية تحديداً مثل دراسات كل من (Martin & March, 2008a)؛ Putwain, Connors, Symes, & Douglas-Osborn., 2012؛ أبو العلا، ٢٠١٥؛ Bulilan, Ollamina, Jessalyn, JonnalizaPesa, Rupero, Kim & Valentino, Darren, 2016؛ ناصف، ٢٠١٨؛ عامر، ٢٠١٨؛ Panjwani & Aqil, 2019؛ الليال، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠٢٠؛ سعد، ٢٠٢٠؛ (Datu & Yang, 2021).

واتضح للباحثين أن المحاولات السابقة التي تمت لقياس النهوض الأكاديمي كانت معظمها في المراحل التعليمية قبل الجامعية، كما أن عدد الاستجابات على العبارات والمواقف التي استخدمت لقياس النهوض الأكاديمي كان صغيراً ولا يعبر عن النهوض الأكاديمي بشكل كبير سواء في المقاييس التي تناولته كبنية أحادية البعد أو متعددة الأبعاد، كما تبين أيضاً أن محاولات القياس السابقة ركزت غالبيتها على قياس النهوض الأكاديمي باستخدام التقرير الذاتي وما يؤخذ على هذا النوع من أنواع ادوات جمع البيانات من تأثر الطلاب بالمرغوبية الاجتماعية.

كما وجد الباحثون على حدود اطلاعهم ندرة وجود مقاييس سابقة استخدمت المواقف السلوكية لقياس النهوض الأكاديمي للتعبير عن الواقع الفعلي للطلاب في البيئة الأكاديمية، وقدرة هذه المقاييس على التعبير بدقة عن مستوى النهوض الأكاديمي بشكل واقعي.

وكما اختلفت محاولات الباحثين لقياس النهوض الأكاديمي في البيئتين العربية والأجنبية اختلفت نتائج الدراسات السابقة التي سعت إلى تحديد مكونات أو أبعاد النهوض الأكاديمي ما بين أحادية البعد أو متعددة الأبعاد، حيث تناولت دراسة كل من (Martin & March, 2008a)؛ Martin et al., 2010؛ Putwain, Connors, Symes, & Douglas-Osborn., 2012؛ Martin, 2014؛ 2013؛ مصطفي، ٢٠١٤؛ Putwain et al., 2016؛ Farhadi., 2016؛ Datu & Yang, 2021). النهوض الأكاديمي كبنية أحادية البعد.

بينما تناولت دراسة كل من (أبو العلا، ٢٠١٥؛ Piosang, Bulilan, Ollamina, Jessalyn, 2016؛ JonnalizaPesa, Rupero, Kim & Valentino, Darren, 2016؛ عابدين، ٢٠١٨؛ الزغمي، ٢٠١٨؛ ناصف، ٢٠١٨؛ عامر، ٢٠١٨؛ عبدالرسول، ٢٠١٨؛ حليم، ٢٠١٩؛ Panjwani & Aqil, 2019؛ Jahedizadeh, et al., 2019؛ بهنساوي، ٢٠٢٠؛ علي، وياقوت، ٢٠٢٠؛ الليال، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠٢٠؛ سعد، ٢٠٢٠) النهوض الأكاديمي كبنية متعددة الأبعاد.

ومن هنا جاءت محاولة البحث الحالي في الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي في شكل مواقف سلوكية لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما دلالات صدق مقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما يعبر عنها بصدق المحتوى، والصدق العاملي التوكيدي.

- ٢- ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.
- ٣- ما دلالات الثبات لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما يعبر عنها بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس للنهوض الأكاديمي والتحقق من خصائصه السيكمومترية من خلال حساب دلالات صدقه واتساقه الداخلي وثباته على عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

أهمية البحث:

- ✓ تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة التحقق إحصائياً من أحد النماذج النفسية المعاصرة للنهوض الأكاديمي وهو نموذج 5Cs (ومعناه بالعربية مقياس الخمسة أبعاد التي تبدأ بحرف C وهي الثقة confidence، التنسيق coordination، الضبط control، الهدوء composure، الالتزام commitment) الذي طوره كل من martin & marsh وآخرون، ومدى مطابقته لبيانات عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لأداة قياس جديدة هي مقياس النهوض الأكاديمي الذي أعده الباحثين في البحث الحالي.
- ✓ كما تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في أنه يقدم إلى مكتبة القياس النفسي والتربوي العربية أداة قياس جديدة للنهوض الأكاديمي للطلاب المعلمين من خلال مجموعة من المواقف السلوكية التي يمكن أن يصادفها الطلاب في بيئتهم التعليمية، كما يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في عمليات الكشف والتشخيص لمستويات النهوض الأكاديمي للطلاب المعلمين وبالتالي المساعدة في تقديم الرعاية والدعم للطلاب منخفضي النهوض الأكاديمي.

حدود البحث:

حدود تعميم نتائج الدراسة الحالية هي:

- ١- الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية وهي مقياس النهوض الأكاديمي اعداد الباحثون.
- ٢- العينة المستخدمة في الدراسة الحالية وهي الطلاب المعلمين بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.
- ٣- المنهج المستخدم في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي الإحصائي.

المفاهيم الأساسية للبحث:

الخصائص السيكومترية: Psychometric properties

يقصد بالخصائص السيكومترية تلك المؤشرات الإحصائية المشتقة من إخضاع أداة قياس لسلسلة من الإجراءات بقصد الكشف عن صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وذكر (بو سالم، ٢٠١٤، ص ٦٠) بأنه يقصد بها تلك الصفات الضرورية والمتعلقة بمدى فعالية بنود المقياس وبصدقه وثباته وما يرتبط بهما من معاملات ومستويات ومعايير والتي يتم التحقق منها بعد تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع، وعليه فالخصائص السيكومترية عبارة عن مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن امكانية الوثوق بنتائج القياس وتحديد مستوى الفرد بدقة بالنسبة لزملائه في السمة المقاسة.

النهوض الأكاديمي: Academic Buoyancy

تتعدد مرادفات مصطلح النهوض الأكاديمي في الدراسات المرتبطة باللغة العربية، فعند البحث عن معنى المصطلح نجد أنه يترجم بمعنى الطفو الأكاديمي، أو النهوض الأكاديمي كما في دراسات كل من: (الزغبى، ٢٠١٨؛ ناصف، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠١٨؛ سليم، ٢٠١٨؛ عبد الرسول، ٢٠١٨؛ عامر، ٢٠١٨؛ الرشيد، ٢٠١٩؛ حليم، ٢٠١٩؛ عطية، ٢٠٢٠؛ بهنساوي، ٢٠٢٠؛ البلال، ٢٠٢٠؛ حسن، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠٢٠؛ الزغبى، ٢٠٢٠؛ أبو غزال، ٢٠٢٠؛ العنزى، ٢٠٢١) وفي ضوء ذلك وقع اختيار الباحث على مفهوم النهوض الأكاديمي بدلاً من مفهوم الطفو الأكاديمي؛ ذلك لأنه أقرب المرادفات إلى مجال علم النفس، حيث أن مفهوم الطفو من المفاهيم المرتبطة بالعلوم الطبيعية كالكيمياء، والفيزياء، وغيرها من المجالات العلمية الطبيعية، لذا استقر الباحث على استخدام مفهوم النهوض الأكاديمي في هذا البحث بدلاً من مفهوم الطفو الأكاديمي، ويستق النهوض لغويًا من الفعل (نهض - نهوضًا) ويعني القيام بالفعل يقظًا ونشطًا، يقال نهض فلان إلى العدو: أي أسرع إلى ملاقاته.

وقد نال مصطلح النهوض الأكاديمي اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في مجال التربية، ولهذا تعددت التعريفات حوله بتعدد وجهة النظر التي يتبناها كل باحث، حيث ينظر بعض الباحثين إلي النهوض الأكاديمي على أنه القدرة على مواجهة التحديات، ويرى آخرون بأنه الاستجابة البناءة والناجحة، ويشير إليه البعض بأنه وصف للاندماج الناجح والسلوك إيجابي، وفيما يلي عرض لبعض التعريفات في البحوث والدراسات السابقة التي تناولت النهوض الأكاديمي للوقوف على طبيعة الخاصية وذلك على النحو الآتي:

أولاً: التعريفات التي تناولت النهوض الأكاديمي كقدرة:

يعرف بعض الباحثين النهوض الأكاديمي بأنه قدرة يمتلكها الطلاب عند التعامل مع العقبات والتحديات التي تواجههم بشكل معتاد في بيئتهم الأكاديمية، وأتفقت جميع التعريفات التي عرفت النهوض الأكاديمي كقدرة مع تعريف كل من (Martin & Marsh, 2008a, 54)؛ (Martin, 2013, 488) بأنه " قدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع العقبات والتحديات التي تعد من طبيعة الحياة الأكاديمية كالحصول على درجات منخفضة في المواد الدراسية والضغط المتعلقة باقتراب مواعيد الامتحانات وعدم القدرة على انجاز التكاليفات " ومن بين الدراسات التي تناولته كقدرة دراسة كل من (سليم، ٢٠١٨، ٣٤٨؛ Martin, Colmar, Davey, &

؛ Marsh,2010,475 ؛ Martin, Ginns, Brackett., 2013 ؛ عبد الرسول، ٢٠١٨، ٣٤٣ ؛
Bakhshae, et. All., 2017,339 ؛ Comerford, Batteson & Tormey, 2015,98
Jahedizadeh, et. All., ؛ ٣٠٢، ٢٠١٩، حليم، Shafi, et. all., 2018,415 ؛ ٣٥٩، ٢٠١٨
2019,162 ؛ الرشيد، ٢٠١٩، ١٢ ؛ السيد، الصفقي، ٢٠٢٠، ٣٢٠.

ثانياً: تعريفات تناولت النهوض الأكاديمي كعملية إستجابة بناءة وناجحة:

ينظر بعض الباحثين إلى النهوض الأكاديمي على أنه الاستجابة التكيفية الناجحة والبناءة
لأنواع التحديات التي تعد من طبيعة الحياة اليومية الأكاديمية، حيث اتفق كل من (Martin
؛ Putwain, Daly, Chamberlaiu, & Sadreddini, 2016, 1808 ؛ & Marsh, 2009, 1
Aydin & ؛ ١٤٠، ٢٠٢٠، عطية، ٦٧٨، ٢٠٢٠، العظمت، Martinsone, Vilcina, 2017, 14
Michou, 2020, 964) على تعريفهم للنهوض الأكاديمي بأنه الاستجابة بنجاح للتكيف مع
التحديات والصعوبات الأكاديمية اليومية، كسمة مثالية لأداء الطلاب المتعلق بالإنجاز، والتي
تظهر أثناء إعداد دراستها.

وينظر الباحثون السابقون للنهوض الأكاديمي بأنه عملية يتم من خلالها تطوير كفاءات المتعلمين
لفهم وإدارة مشاعرهم الخاصة، والشعور بالتعاطف تجاه الآخرين، وتحديد وتحقيق أهداف
إيجابية، وإنشاء والحفاظ على العلاقات الإيجابية بين الأشخاص، واتخاذ قرار مسؤول.

ثالثاً: تعريفات تناولت النهوض الأكاديمي كعملية اندماج وسلوك إيجابي ناجح:

يرى بعض الباحثين أن النهوض الأكاديمي مصطلح يصف الاندماج الناجح للطالب في حل
مشكلاته الأكاديمية التي يمر بها، حيث يعرف (Salimi, Asadzadeh Ghotbian, Nazemi-
Moghadam, & Azizi, 2016, 835) النهوض الأكاديمي بأنه مصطلح يصف الاندماج الناجح
للطالب في حل المشكلات والصعوبات والاختلافات الأكاديمية، ويتحسن النهوض الأكاديمي
بعوامل مثل الفاعلية الذاتية، والاندماج، والضبط.

وتعرف (الزغبي، ٢٠١٨، ٣٩٧) النهوض الأكاديمي بأنه سلوك إيجابي وبناء تكيفي لأنواع
التحديات، والانتكاسات، والمحن، التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم
الأكاديمي.

ويعرف (Colmar, Liem, Connor & Martin, 2019, 1) النهوض الأكاديمي بأنه بناء اجتماعي
وثيق الصلة بتقدم الطلاب وقدرتهم على التعامل مع التحديات اليومية الأكاديمية.

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم النهوض الأكاديمي يستنتج الباحثون ما يلي:-

- اختلفت وجهة نظر الباحثين في تناولهم لمفهوم النهوض الأكاديمي.
- اتفق الباحثين على أن النهوض الأكاديمي يعبر عن قدرة وكفاءة الطالب، ومشاركته
الأكاديمية، واستجابته الناجحة للتعامل مع التحديات التي تعد من طبيعة الحياة
اليومية الأكاديمية.

- يتطلب النهوض الأكاديمي مجموعة من الاتجاهات الإيجابية والبناءة ليتوافق الطالب مع التحديات الأكاديمية التي تواجهه؛ لضمان العمل الأمثل داخل مؤسسته التعليمية.
 - يظهر النهوض الأكاديمي عندما يواجه الطلاب أحد التحديات، والإخفاقات داخل بيئتهم الأكاديمية وقد تتسبب في حدوث العديد من المشاعر السلبية الناتجة عنها، كالتوتر، والقلق، وانخفاض الدافعية، وكلها أمور تُعيق المتعلم عن تحقيق أهدافه ومواصلة تقدمه الدراسي.
 - يستفيد الباحث من العرض السابق للتعريفات التي تناولت النهوض الأكاديمي في تحديد تلك الخاصية عند بناء المقياس المعد كأداة للدراسة.
- وفي ضوء ما سبق:- يعرف الباحث النهوض الأكاديمي بأنه مجموعة من السلوكيات الإيجابية الموجهة لتحقيق استمرارية مواجهة الطالب للتحديات الأكاديمية اليومية المعتادة، والتي تعد من طبيعة الحياة الأكاديمية والمتمثلة في (الثقة والفعالية، والتنظيم الجيد للمهام، والسيطرة على التعلم، مع انخفاض مستوى التوتر، والمثابرة والالتزام في أداء المهام المختلفة)، ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة من خلال استجاباتهم على المقياس المستخدم في البحث.

أبعاد النهوض الأكاديمي:

- وكما اختلفت وجهات النظر حول النهوض الأكاديمي كبناء أحادي البعد أو متعدد الأبعاد، اختلفت أيضاً وجهات النظر حول تحديد الأبعاد التي تعكس مفهوم النهوض الأكاديمي لدى الطلاب، وفيما يلي بيان للبحوث و الدراسات التي تناولت النهوض الأكاديمي بالمقياس مع اختلافهم وتنوعهم في تحديد أبعاده.
- ويشير أبو العلاء، (٢٠١٥، ٤٥) إلى أن النهوض الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي (التخطيط لمعاودة النجاح، ومواجهة العقبات الدراسية، والتوجه الإيجابي رغم المشكلات).
- ويتفق كل من (Piosang, et al., 2016, 6)؛ الزغي، ٢٠١٨، ٤٢٠؛ حليم، ٢٠١٩، ٣١٦) على أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثل في (الفاعلية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، والعلاقة بين المعلم والطالب، والقلق، والتحكم غير المؤكد).
- ويتفق كل من (ناصر، ٢٠١٨، ٧٣؛ سعد، ٢٠٢٠، ٢٥٣) على أن أبعاد النهوض الأكاديمي هي (الفاعلية الذاتية، والتخطيط، وضبط الذات، والهدوء، والالتزام).
- في حين ذكر (محمود، ٢٠١٨، ٣٦٨) أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثل في مواجهة العقبات الأكاديمية، والثقة بالنفس، والعلاقة بين المعلم والطالب.
- بينما يرى (عامر، ٢٠١٨، ٢٢٧) أن النهوض الأكاديمي متغير ثنائي البعد يتكون من بعدين (الأول البعد التكيفي والثاني البعد غير التكيفي).
- وينظر (عابدين، ٢٠١٨، ٧٠) إلى النهوض الأكاديمي كبناء متعدد الأبعاد تتمثل في (مواجهة التحديات الأكاديمية، ومقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي).

ويشير (عبد الرسول، ٢٠١٨، ٢٦٩) إلى النهوض الأكاديمي بأنه متغير متعدد الأبعاد يتكون من (الفاعلية الذاتية، والتخطيط، والمثابرة، وضبط الذات، والقلق المنخفض).

بينما قدم (Jahedizadeh et al., 2019, 167) أربعة أبعاد للنهوض الأكاديمي وهي (الاستمرارية، والتأقلم المنتظم، والأهلية الشخصية الإيجابية، والتقبل الإيجابي للحياة الأكاديمية).

وذكر (Panjwani & Aqil, 2019, 774) أن النهوض الأكاديمي مغير متعدد الأبعاد يتكون من (الالتزام، والتنسيق، والثقة، والاندماج الأكاديمي، والهدوء).

وقدم (محمد، ٢٠٢٠، ٣٠) تصورًا أن النهوض الأكاديمي تتمثل أبعاده في (مواجهة العقبات، والاندماج الأكاديمي، والأهداف الواضحة).

بينما ذكر (البلال، ٢٠٢٠، ٤١٤) أن أبعاد النهوض الأكاديمي هي (مواجهة العقبات الأكاديمية، ومقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الأكاديمي).

وفي المقابل حدد (بهنساوي، ٢٠٢٠، ٤٣) أبعاد النهوض الأكاديمي بأنها (الفاعلية الذاتية، ومواجهة العقبات الأكاديمية، والالتزام، والعلاقة بين المعلم والطالب).

وذكر (على، ياقوت، ٢٠٢١) أن أبعاد النهوض الأكاديمي هي (الكفاءة الذاتية، والسيطرة على التحديات الأكاديمية، والاندماج الأكاديمي).

وأعتمد الباحثين في الدراسة الحالية على خمسة أبعاد ضمن النموذج الخماسي لـ Martin, et al., (2010, 5Cs) وهي (الثقة، والتنسيق، الضبط، الهدوء، الالتزام) وهذه الأبعاد تشمل جوانب متعددة لخصائص النهوض الأكاديمي كما أنها تتفق مع خصائص وسمات العينة المستخدمة في البحث.

خصائص النهوض الأكاديمي:

يتفق (Martin & Marsh, 2009 ; Putwain et al., 2016 ; Shafi, et al., 2018 ; الزغبى، ٢٠١٨) على أن النهوض الأكاديمي يرتبط بالأداء المنخفض للطلاب وهو أكثر صلة بالبيئة الأكاديمية، كما يهتم بمساعدة الشريحة الأكبر من الطلاب في إدارة التحديات.

ويوضح (Martin & Marsh, 2009, 7) أن مفهوم النهوض الأكاديمي يرتبط بالعمل على خفض مستويات التوتر المعتادة للطلاب، وانخفاض ثقفتهم بأنفسهم، وقدرتهم على مواجهة التحديات اليومية التي تواجههم داخل بيئتهم الأكاديمية.

ويشير (Putwain et al., 2016, 4) إلى أن مفهوم النهوض الأكاديمي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى فهو استجابة تكيفية للتحديات الأكثر شيوعًا والمرتبطة بالبيئة الأكاديمية كانخفاض الدافع وضعف الأداء، كما أن النهوض الأكاديمي بناء له صلة بالبيئة الأكاديمية ويرتبط بالغالبية العظمى من الطلاب، كما يعد النهوض الأكاديمي وسيلة استباقية لإدارة التحديات الأكاديمية قبل أن تتحول إلى انتكاسات كبيرة.

كما يشير (Shafi, et al., 2018,5) إلى أن النهوض الأكاديمي يعد من العوامل المساعدة لتحقيق النجاح الأكاديمي، وذلك عن طريق مساعدة الطلاب على التعامل مع كل الصعاب والتحديات التي تواجههم داخل بيئتهم الأكاديمية.

ويوضح (الزغبى، ٢٠١٨، ٤٠٤) أن مفهوم النهوض الأكاديمي يتميز عن غيره من المفاهيم بأنه بناء مستقل يرتبط بالعديد من المفاهيم التي تهتم بدراسة المتاعب والاحباطات الدراسية اليومية، ويتميز عن غيره من المفاهيم الأخرى المرتبطة به سواءً على المستوى التجريبي أو النظري، كما تهتم بمساعدة الشريحة الأكبر من الطلاب في إدارة الصعاب التي تصادفهم في حياتهم الدراسية، كما أنه متغير قابل للنمو والتطور.

ويضيف (Hirvonen, Yli, Putwain, Ahonen & Kiuru, 2019,107) أن النهوض الأكاديمي من خصائصه المميزة خفض شعور الطلاب بالإجهاد الأكاديمي بدرجة كبيرة.

ومن خلال تحليل الخصائص السابقة لمفهوم النهوض الأكاديمي نجد أن:-

- النهوض الأكاديمي يهتم بشريحة كبيرة من الطلاب مقارنة بغيره من المفاهيم كالصمود الأكاديمي.
- يهتم النهوض الأكاديمي بمعالجة مشكلات متعددة لدى الطالب والتي تؤدي إلى سوء توافق الطلاب أكاديميًا، وعدم قدرتهم على مواصلة النجاح الأكاديمي.
- النهوض الأكاديمي بناء مستقل يحفز قدرة الطلاب على مواجهة التحديات والتغلب على الصعاب اليومية في الحياة الأكاديمية.
- كما يهتم النهوض الأكاديمي بالتقليل من شعور الطلاب بالإجهاد الأكاديمي ويتقابل مع مفهوم المواجهة الذي يركز على حل المشكلات.

خصائص الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي:-

يشير (Martin & marsh,2008b,180) إلى أن الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي يميلون إلى السيطرة على نتائجهم الأكاديمية، وأنهم قادرين على الاندماج الأكاديمي، والاستمتاع بالدراسة، والاحتفاظ بعلاقات جيدة مع المعلمين، كما أن الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي يقدرون ذاتهم، وقادرون على الانتهاء من المهمة في الأوقات المحددة، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو الدراسة والاستمرار فيها.

وينظر (Martin, et al., 2010, 476) إلى الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي بأن لديهم قدرة عالية على الإلتزام ومتابعة العمل عند مواجهة التحديات والعقبات التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية، حيث تُعد المثابرة أحد المكونات الدافعية المساهمة في مساعدة الطلاب على تحقيق النهوض الأكاديمي.

ويذكر (Putwain, et al., 2012,357) أن الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي يتميزون بأنهم أقل عرضة للفشل الأكاديمي، وقادرون على الاستجابة بشكل إيجابي للتحديات المتعلقة بتقييم الأداء، ولديهم ثبات انفعالي قوي ومستوى منخفض من القلق الأكاديمي.

ويبين (Datu & Yuen, 2018, 209) أن الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي يتسمون بأنهم قادرون على تحقيق النجاح الأكاديمي ولديهم شعور بجودة الحياه الأكاديمية.

يتضح مما سبق:- أن الأفراد ذوي النهوض الأكاديمي يتسمون بأنهم قادرون على تجاوز تحدياتهم الأكاديمية، وتحقيق الاندماج الأكاديمي، ورفض الفشل الدراسي، كما أن لديهم مستوى منخفض من القلق الأكاديمي، مع الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع معلمهم، والتخطيط الجيد لمستقبلهم، مع التمتع بدرجة عالية من تقدير الذات، ولديهم القدرة على السيطرة على نتائجهم الأكاديمي، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو الدراسة والاستمرار فيها، كما أن لديهم قدرة عالية على مواجهة التحديات والعقبات الأكاديمية.

النماذج المفسرة للنهوض الأكاديمي:-

ارتبطت النماذج المفسرة للنهوض الأكاديمي بالعديد من نظريات الدافعية التي شكلت الأساس لفهم هذا المفهوم، ووضع التصور العام لبنائه مثل نظريات (تقرير المصير Self-Determination، والدافع للإنجاز الأكاديمي، والدوافع الداخلية والخارجية، وفاعلية الذات، وموضع الضبط، والإعزازات السببية، والتوجه نحو الهدف)، حيث توفر هذه النظريات الدافعية فهماً أعمق حول أسباب وكيفية أداء الطلاب لما يقومون به، كما تقدم أفكار حول ثقة الطلاب في النهوض مرة أخرى بعد حدوث انتكاسة، ومن النماذج التي فسرت النهوض الأكاديمي ما يلي:-

أولاً: الأنموذج النظري للنهوض الأكاديمي (Martin, 2007): نموذج الدافعية والاندماج .Motivation and Engagement:Wheel

يعد هذا الأنموذج من أوائل النماذج التي وضعت لتفسير النهوض الأكاديمي، ووضعت الأساس العام لبنائه، ويعكس هذا الأنموذج الأفكار والنشاطات والمؤثرات التي يقوم عليها النهوض الأكاديمي، ويوضح أنموذج عجلة الدافعية والاندماج السلوكيات التي تركز على الاندماج الأكاديمي كآلية للتوافق الدراسي للطلاب، وتتكون عجلة الدافعية والاندماج من أربعة أجزاء تكون فيما بينها نموذجاً مفسراً للنهوض الأكاديمي.

١: الأبعاد المعرفية للتكيف (المواقف والتوجهات التي تسهل التعلم) Adaptive cognitive dimensions و يتضمن الجزء الأول من عجلة الدافعية والاندماج ثلاثة بنيات رئيسية وهي:-

- الفاعلية الذاتية Self-efficacy: أي إيمان الطلاب وثقتهم على القيام بالأداء الجيد أثناء دراستهم الأكاديمية.

- توجهات أهداف الاتقان Mastery Orientation: أي اتجاه الطلاب لتطوير كفاءتهم ومعلوماتهم أثناء دراستهم.

- قيمة المهمة Valuing: أي إيمان الطلاب بقيمة وأهمية العمل الذي يشاركون فيه.

فالطلاب الذين يشعرون أنهم أكثر قدرة وكفاءة في التعامل مع المهام الأكاديمية هم أكثر احتمالاً لامتلاك الخصائص المرتبطة بالنهوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2006, 270).

٢: الأبعاد السلوكية للتكيف (السلوكيات التي تسهل التعلم) Adaptive behavioral dimensions
و يتضمن الجزء الثاني من عجلة الدافعية والاندماج ثلاثة بنيات وهي:

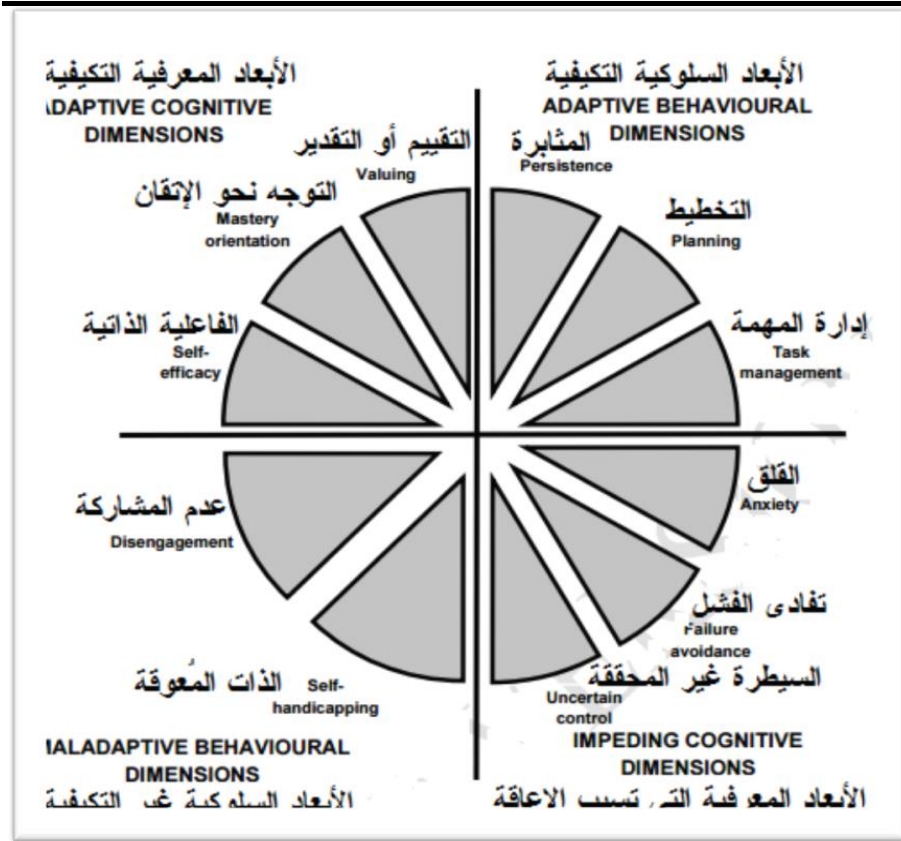
- الإلتزام Persistence: أي مدى محافظة الطلاب على إصرارهم على الاندماج داخل الفصل الدراسي.
- التخطيط Planning: أي مدى تخطيط الطلاب لأعمالهم الأكاديمية.
- إدارة المهام Task Management: وتوضح كيفية استفادة الطلاب من وقتهم وتنظيم جدولهم والمكان الذي يعملون فيه.

٣: الأبعاد المعرفية لسوء التكيف (المواقف التي تعرقل لتعلم) Impeding cognitive dimensions
ويتضمن الجزء الثالث من عجلة الدافعية والاندماج أبنية ثلاثة وهي:

- القلق Anxiety: أي مدى شعور المتعلم بالقلق عندما يفكر في مهامه الأكاديمية.
- تجنب الفشل Failure Avoidance: أي مدى توافر الدافعية لدى المتعلم للقيام بمهامهم الأكاديمية وتجنب خيبة الأمل.
- اهتزاز الثقة Uncertain Control: أي عدم ثقة المتعلم في كيفية الأداء الجيد وتجنب الأداء السيئ.

٤: الأبعاد السلوكية لسوء التكيف (السلوكيات التي تعرقل التعلم) Impeding behavioral dimensions
ويتكون الربع الأخير من عجلة الدافعية والاندماج من مكونين يسببان فشلاً رئيسياً في التنظيم الذاتي ، وهما:

- التعطيل الذاتي Self-Handicapping: أي تخلي المتعلمين عن فرص النجاح الأكاديمي ليكون لديهم العذر إذا لم يؤدوا بشكل جيد.
- الانسحاب وتجنب المشاركة Disengagement: أي ميل المتعلمين للتخلي عن العمل الأكاديمي والتحصيل بشكل عام.



(شكل ١) عجلة الاندماج والدافعية

(Motivation and Engagement Wheel) Liem & Martin, 2012, 5)

ثانياً: الأنموذج الخماسي Martin & Marsh, 2008

قام (Martin & Marsh, 2008a) بتطوير الأنموذج النظري السابق واستطاعا أن يضعوا نموذجا للنهوض الأكاديمي، ويقوم أنموذج النهوض الأكاديمي بافتراض خمسة منبئات للنهوض الأكاديمي هي:-

- الفاعلية الذاتية self- efficacy.
- الضبط غير المؤكد uncertain control.
- الاندماج الأكاديمي academic engagement.
- القلق anxiety.

– العلاقة بين المعلم والطالب teacher- student relationship.

فقد قام الباحثان بدراسة هذا النموذج على عينة مكونة من (598) طالباً من طلاب الصفين الثامن والعاشر بخمس مدارس استرالية، لتقييم نهوضهم الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع المتنبئات السابقة 5c تمثل الجزء الأكبر من التباين في النهوض الأكاديمي، حيث اعتبرت العوامل النفسية الخمسة السابقة محددات بارزة لقدرة الطلاب على التنقل بين المحن الأكاديمية، وبالتالي اعتبرت الأكثر ملاءمة لدراسة وقياس النهوض الأكاديمي، (2015, Strickland28). وقد ساعد هذا النموذج الباحثين المهتمين بدراسة النهوض الأكاديمي للقيام بدراسات جديدة واسعة النطاق لاستكشاف ومعالجة النهوض الأكاديمي، ومساعدة الطلاب على التعامل بفاعلية مع التحديات الموجودة في البيئة الأكاديمية،

ثالثاً: النموذج الخماسي 5Cs, Martin, et al., 2010

حيث توصل (Martin et al., 2010) إلى مجموعة من القدرات يمكن من خلالها تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي، للطلاب لمواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم الدراسية، وذلك من خلال قيامهم بإجراء بحث طولي على (1866) طالباً خلال فصلين دراسيين مختلفين، استهدفت الدراسة التعرف على ما اذا كانت مؤشرات التميز الدافعي الخمسة للنهوض الأكاديمي 5c تستمر مع الوقت؟، وقد افترض الباحثون خمسة متنبئات للنهوض الأكاديمية، وتم قياس النهوض الأكاديمي خلال فصلين دراسيين مختلفين، واعتُبرت العوامل النفسية الخمسة المقترحة محددات بارزة للنهوض الأكاديمي للعدد الأكبر من الطلاب وهي:

– الثقة confidence: وتشير إلى تمتع الطلاب بالفاعلية الذاتية التي تساعدهم في تحسين معتقداتهم السلبية حول أنفسهم.

– التنسيق coordination: ويشير إلى قدرة الطلاب على القيام بعمليات التخطيط عند تنفيذ الأعمال حتى لا يقعوا في الخطأ، والتخطيط لأداء المهام المستقبلية، وعدم الاعتماد على الآخرين.

– الضبط control: ويشير إلى قدرة الطلاب على استخدام الاستراتيجيات التي تساعدهم في التغلب على التحديات من خلال مساعدتهم في التركيز على التنمية الفردية التي تحقق لهم الاستقرار بدلاً من مقارنة أنفسهم بالآخرين.

– الهدوء composure: ويشير إلى قدرة الطلاب على إدارة القلق والحصول على مستويات أقل من القلق ومساعدتهم في إيجاد بيئة مدرسية تحد من مخاوفهم من الفشل والخوف من المستقبل.

– الالتزام commitment: ويشير إلى قدرة الطلاب على المثابرة والاستمرار في أداء المهام لفترات أطول بشيء من الشغف مع حصولهم على المساندة الاجتماعية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الخمسة 5c تلعب دوراً مهماً في قدرة الطلاب على التعامل بفاعلية مع التحديات والنكسات الأكاديمية، كما أشارت الدراسة إلى أن النموذج الخماسي 5c تنبأ

بشكل كبير بالنهوض الأكاديمي اللاحق لطلاب المدارس الثانوية، بالنسبة لعدد أكبر من الطلاب وخلال مستويات دراسية متعددة.

تضمنت النماذج السابقة مجموعة متنوعة من القدرات والكفاءات المهمة التي استند إليها كثير من الباحثين في تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي، ويمثل أنموذج (Martin, 2007) الأساس النظري الذي يفسر كيف ينهض الطلاب أكاديمياً، كما يعكس هذا الأنموذج الأفكار والمؤثرات والنشاطات التي يقوم عليها النهوض الأكاديمي، ويمثل الأنموذج الخماسي (Martin & Marsh, 2008) تطوراً طبيعياً للأنموذج النظري للنهوض الأكاديمي، ويفترض هذا الأنموذج خمسة منبئات بالنهوض الأكاديمي وهي: الفاعلية الذاتية والضبط غير المؤكد، والاندماج الأكاديمي، والقلق، والعلاقة بين المعلم والطالب، في حين اعتبر الأنموذج الأخير 5c (Martin, et al., 2010) العوامل النفسية الخمسة وهي: الثقة، والتنسيق، والضبط، والهدوء، والالتزام كمحددات بارزة للنهوض الأكاديمي بالاعتماد على دراسة عدد أكبر من الطلاب. ويستفيد الباحث من العرض السابق للنماذج المفسرة للنهوض الأكاديمي في تحديد الأبعاد الأكثر ارتباطاً بهذا المفهوم وفقاً لأهداف الدراسة الحالية.

وقد اعتمد الباحثين في البحث الحالي على الأنموذج الخماسي لـ (Martin, et al., 2010, 5Cs) حيث يعتبر هذا الأنموذج أحدث أنموذج توصل إليه الباحثان ويتضمن جوانب متنوعة من النهوض الأكاديمي، كما أنه يتفق مع خصائص وسمات العينة المستخدمة في البحث.

التعريفات الإجرائية للأبعاد المستخدمة في المقياس:

- ١- الثقة **Confidence**: وهي تمتع الطالب بكفاءة مرتفعة، وتفضيله للتحدي والمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة، والتواصل مع الآخرين بفاعلية.
- ٢- التنسيق **Coordination**: وهو تمكن الطالب من القيام بعمليات التنظيم الجيد عند أداء المهمة، وترتيب الأحداث وفقاً لأهميتها، وتحقيق الانسجام مع بيئته الدراسية.
- ٣- الضبط **Control**: وهو استخدام الطالب للاستراتيجيات التعليمية المختلفة، وتحقيق السيطرة على تعلمه، والتركيز على تنمية مهاراته للحفاظ على النجاح والتفوق الدراسي.
- ٤- الهدوء **Composure**: وهو تمتع الطالب بحالة من الرضا والسكون والاتزان عند تعرضه لموقف صعب أو يغلب عليه التحدي.
- ٥- الالتزام **Commitment**: وهو مثابرة الطالب في أداء المهام الصعبة بشغف وحماس، واستمرارية بذل الجهد لتحقيق النجاح، والتفاعل الجيد في بيئة العمل الدراسي.

البحوث والدراسات السابقة:

استهدف بحث (Martin & Marsh, 2006) بناء مقياس للنهوض الأكاديمي والتحقق من خصائصه السيكومترية فيما يتعلق بالاستجابات التكيفية للانتكاسات والتحديات الأكاديمية اليومية التي تمثل مسار الحياة الدراسية العالية، كالدرجات الضعيفة، وانتهاء الوقت، وضغط الامتحان، وذلك على عينة مكونة من (٤٠٢) من طلاب المدارس الثانوية الاسترالية، ويعد هذا المقياس أول المقاييس التي أعدت لمقياس النهوض الأكاديمي وأكثرها انتشاراً في البيئة الأجنبية، وقد تم استخدام هذا المقياس على نطاق واسع من الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا المتغير ويتكون المقياس من أربعة مفردات، تستخدم طريقة ليكرت من ١ - ٧ (١ = لا أوافق بشدة؛ ٢ = لا أوافق؛

٣ = لا أوافق إلى حد ما؛ ٤ = لا أوافق ولا أختلف؛ ٥ = أوافق إلى حد ما؛ ٦ = أوافق؛ ٧ = أوافق بشدة).

كما طورت دراسة (Piosang, et, All., 2016) بنودًا جديدة من النهوض الأكاديمي خصيصًا لطلاب المحاسبة. وهذا ما يسمى مقياس النهوض الأكاديمي لطلاب المحاسبة (ABS-AS). يتكون ABS-AS من خمسة عوامل، وهي: (١) الكفاءة الذاتية، (٢) التحكم غير المؤكد، (٣) المشاركة الأكاديمية، (٤) القلق، و (٥) العلاقة بين المعلم والطالب بناءً على نموذج مارتن و مارش (٢٠٠٧). تم اختبار المقياس مسبقًا على ٣٠٠ طالب محاسبة من سنة عشوائية في جامعة واحدة في مانيلاب. تم الحصول على ألفا كرونباخ من المقياس. ٨١ للمقياس كله. ٧٥ للقلق. ٩٢ للتحكم غير المؤكد. ٥٩ للمشاركة الأكاديمية. ٩٤ للقلق، و ٧٩ للعلاقة بين المعلم والطالب والتي تشير إلى اتساق داخلي متوسط إلى مرتفع. تم تحقيق الصلاحية المتقاربة أيضًا حيث كانت العوامل الأربعة مرتبطة بشكل كبير ($P < 0.05$). تم إجراء التحقق من الصدق باستخدام تحليل العامل التوكيدي (CFA) وأظهر أن البيانات تتوافق مع نموذج القياس المفترض المكون من خمسة عوامل. تشير العناصر أيضًا إلى ملاءمة جيدة في ١٣ مؤشرًا مناسبًا تم قياسها.

كما كان من بين أهداف بحث (Fathi, & Jamalabadi, 2017) بناء مقياس للنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (١٤٠) طالباً من طلاب الجامعة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، استخدم فيها الباحثان طريقة ليكرت، كما تم حساب الصدق والثبات للتحقق من صلاحية المقياس، وأظهرت النتائج موثوقية في صلاحية المقياس للتطبيق على عينات مماثلة. الرجوع إليه مرة أخرى

كما استهدف بحث (Verrier, Johnson, & Reidy, 2018) إعداد مقياس تقرير ذاتي للمعلمين والطلاب الأكاديميين وتقييم صلاحيته من خلال معامل الارتباط بمقياس النهوض الأكاديمي لـ martin & marsh, 2008a. وتكونت عينة البحث من (١٠٨) من المعلمين والطلاب في أكاديمية في شمال إنجلترا، ويتكون المقياس من أربعة مفردات، تستخدم طريقة ليكرت من ١ - ٧ (١ = لا أوافق بشدة؛ ٢ = لا أوافق؛ ٣ = لا أوافق إلى حد ما؛ ٤ = لا أوافق ولا أختلف؛ ٥ = أوافق إلى حد ما؛ ٦ = أوافق؛ ٧ = أوافق بشدة). وقد أظهرت النتائج موثوقية جيدة واتساق داخلي جيد. الرجوع إليه مرة أخرى

كما كان من بين أهداف دراسة (عبد الرسول، ٢٠١٨) بناء مقياس يقيس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (١٥٠) طالبة، وتم تحديد أبعاد النهوض الأكاديمي كما يأتي (التخطيط الفاعلية الذاتية، المثابرة، القلق المنخفض، التحكم). وتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٠ مفردة يتراوح مدى الدرجات من ٣٠-١٥٠، واستخدمت الدراسة طريقة التقرير الذاتي من خلال أسلوب ليكرت الخماسي، كما تم حساب الصدق المرتبط بالمحك والصدق البنائي واستخدمت ثبات بطريقة ألفا كرونباخ وتم التحقق من الاتساق الداخلي وتوصلت إلى نتائج موثوقة يمكن الاعتماد عليها.

وهدف بحث (Khalaf, & Abulela, 2021) إلى التحقق من صلاحية مقياس النهوض الأكاديمي للحصول على مقارنات هادفة بين المجموعات في مجموعة من المتغيرات أبرزها التحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (٣٤٥) مشاركاً من بين الطلاب الجامعيين المصريين والعلمانيين (١٩١)

مصريين، (١٥٤) العمانيين، تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي، كما تم حساب الثبات من خلال معامل اوميجا عبر الثقافة والجنس، حيث كشفت النتائج عن ثبات المقياس عبر الثقافة ولكن ليس عبر الجنس وكان الهدف الرئيسي للبحث هو تقييم ثبات مقياس النهوض الأكاديمي الخاص بـ (martin, & marsh, 2008) عبر الثقافة والجنس بين الطلاب الجامعيين المصريين والعمانيين، نظراً لأن المقياس تم تطويره في البداية والتحقق من صحته في استراليا.

تعليق على البحوث السابقة:-

- تنوعت أبعاد النهوض الأكاديمي في البحوث والدراسات السابقة باختلاف وجهة نظر كل باحث والعينة المستخدمة والهدف من كل دراسة.
- اعتمدت البحوث السابقة في قياس النهوض الأكاديمي التقرير الذاتي باستخدام طريقة ليكرت من ١ - ٧ (١ = لا أوافق بشدة؛ ٢ = لا أوافق؛ ٣ = لا أوافق إلى حد ما؛ ٤ = لا أوافق ولا أختلف؛ ٥ = أوافق إلى حد ما؛ ٦ = أوافق؛ ٧ = أوافق بشدة).
- تنوعت الأعمار الزمنية فاشتمل بعضها على عينات من طلاب المدارس الثانوية الاسترالية كما في بحث (Martin & Marsh, 2006) وعينات من طلاب المرحلة الجامعية كما في بحث (Jamalabadi, 2017 ; Fathi, & Piosang, et, All., 2016)؛ عبد الرسول، (Khalaf, & Abulela, 2021 ؛ ٢٠١٨).
- تراوحت أعداد العينات المستخدمة في بحوث هذا المحور بين (108) كما في بحث (Verrier, Johnson, & Reidy, 2018) و (٤٠٢) كما في بحث (Martin & Marsh, 2006).

فروض الدراسة:

- ١- توجد دلالات صدق مقبولة احصائياً لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.
- ٢- توجد دلالات اتساق داخلي مقبولة احصائياً لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.
- ٣- توجد دلالات ثبات مقبولة احصائياً لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

المشاركون في البحث:

المجتمع الأصل: يعد الطلاب المعلمين المقيدون بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر للعام الجامعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) بمثابة المجتمع الأصلي الذي سحبت منه عينة البحث الحالي ويبلغ عددهم (٤١٢٠) طالباً وتراوح أعمارهم ما بين (١٩:٢٥) عاماً.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠٠) مشاركاً من الطلاب المعلمين بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٤) عام، بمتوسط عمري قدره (٢٢,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٩٧)، وقد روعي في تلك العينة أن تتوافر بها نفس خصائص العينة الأساسية.

خطوات بناء مقياس النهوض الأكاديمي:

اتبع الباحثون عدة خطوات لتصميم المقياس الحالي تتمثل في الآتي:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من المقياس.

ويتمثل في الكشف عن المستويات المختلفة (منخفض - متوسط - مرتفع) للنهوض الأكاديمي أو لكل بعد من أبعاده لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر من خلال استجاباتهم على عينة من المواقف السلوكية التي يتعرضون لها في حياتهم الجامعية.

الخطوة الثانية: الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة.

قام الباحثون بالاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالنهوض الأكاديمي، وقد استرشد الباحث في اعداد المقياس بها لا سيما التي تناولت أو استخدمت النموذج النظري الذي يتبناه الباحثون في الدراسة الحالية مثل دراسة كل من دراسة كل من (Martin & Marsh, 2008; Marsh, 2009; Martin & Marsh, 2009; Martin et al., 2010; Putwain & Marsh, 2009; Martin et al., 2013; Martin, 2013; Daly, 2013; Piosang, et al., 2015; Torrey, T., & Comerford, J., 2015; Martin, 2014; Shfi et al., 2018; Bakshshae et al., 2017; Salimi et al., 2016; 2016; 2016; محمود، ٢٠١٨؛ سليم، ٢٠١٨؛ عبد الرسول، ٢٠١٨؛ ناصف، ٢٠١٨؛ Panjwani & Aqil, 2019؛ Putwain, Gallard, & Beaumont, 2019؛ Datu & Yang, 2021؛ Colmar et al., 2019؛ حليم، ٢٠٢٠؛ بهنساوي، ٢٠٢٠؛ عطيه، ٢٠٢٠؛ العظمت، ٢٠٢٠؛ حسن، ٢٠٢٠).

وقد لاحظ الباحثون عند الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة أن غالبية المقاييس السابقة المتعلقة بالنهوض الأكاديمي تمت صياغتها في صورة تقرير ذاتي، ولما كان صياغة المقياس في شكل تقرير ذاتي لا يُعبر عن الاستجابة الحقيقية للمتعلم بشكل سليم قام الباحث بتصميم المقياس الحالي في صورة مواقف.

الخطوة الثالثة: تحديد النموذج والأبعاد.

التحديد الجيد والدقيق لأبعاد النهوض الأكاديمي من خلال الاطلاع على البحوث السابقة التي تناولت النهوض الأكاديمي، حيث لاحظ الباحثون عدم اتفاق البحوث السابقة على أبعاد محددة لمفهوم النهوض الأكاديمي، لذا أجرى الباحثون تحليلاً لتلك البحوث للوقوف على الأبعاد المستخدمة فيها، وذلك بهدف وضع تصور نظري اعتمد عليه الباحث عند تصميم المقياس الحالي.

لذا استخدم الباحثون في الدراسة الحالية النموذج الخماسي لـ (Martin, et al., 2010, 5Cs).

ويبرر الباحثون اختيارهم لهذا النموذج الخماسي الأبعاد بالآتي:

١. هذه الأبعاد هي الأكثر تكراراً في البحوث والمقاييس السابقة.
٢. مناسبة هذه الأبعاد لخصائص المشاركين في البحث.

٣. ترتبط هذه الأبعاد بتحديات الأداء الأكاديمي للمتعلم في البيئة الجامعية.
٤. يعتبر هذا النموذج أحدث أنموذج توصل إليه الباحثان، وذلك من خلال دراسة طولية أجريت على (١٨٦٦) طالبًا خلال فصلين دراسيين مختلفين، توصل فيها (Martin et al., 2010) إلى مجموعة من القدرات يمكن من خلالها تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي لدى الطلاب بشكل مستمر مع الوقت وتعتبر مؤشرات للتمييز الدافعي لديهم.

الخطوة الرابعة: تحديد المفهوم والأبعاد.

بناءً على ما سبق، أمكن وضع تعريفًا إجرائيًا للنهوض الأكاديمي وأبعاده الفرعية والمتمثلة في (الثقة، التنسيق، الضبط، الهدوء، الالتزام).

الخطوة الخامسة: صياغة موقف المقياس وتوزيعها.

في ضوء التعريفات وخصائص المشاركين صاغ الباحث (٥٠) موقفًا من المواقف السلوكية التي يمكن أن تواجه الطالب في حياته الدراسية أو الإجتماعية أو الشخصية وقد راعى الباحث في اختيار هذه المواقف أن تكون ممثلة للأبعاد التي اشتمل عليها المقياس حيث خصص الباحث لكل بعد (١٠) عبارات بحيث تكون معبرة عن التعريف الإجرائي للبعد، ويتبع كل موقف ثلاث استجابات إحداها تعبر عن الاستجابة الضعيفة، والثانية تعبر عن الاستجابة المتوسطة، والثالثة تعبر عن الاستجابة المرتفعة، كما تمت صياغة مجموعة من التعليمات تتناسب مع طبيعة المقياس.

الخطوة السادسة: صياغة تعليمات المقياس:

راعى الباحثون عند صياغة وبناء مواقف المقياس الآتي:

- أ- أن تكون مناسبة لأفراد العينة (الطلاب المعلمين).
- ب- أن تكون واضحة وبسيطة ومختصرة وغير مركبة.
- ت- أن تكون مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بموضوع المقياس والبعد الذي تنتهي إليه.

الخطوة السابعة: تطبيق المقياس: حيث راعى الباحثون مجموعة من النقاط كما يلي.

- أ- توضيح أهمية المقياس للطلاب، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وليس هناك زمن محدد للإجابة.
- ب- حث الطلاب على مراعاة قراءة الموقف قراءة متأنية بتمعن وتركيز.
- ت- توضيح أهمية الإجابة على كل موقف على حدة، وعدم ترك أي موقف دون إجابة.
- ث- توضيح أن تطبيق هذا المقياس بغرض البحث العلمي فقط.
- ج- توضيح أن المعلومات التي يحصل الباحث من التطبيق محاطة بالسرية التامة.

الخطوة الثامنة: تصحيح بنود المقياس:

قام الباحثون بإعداد مفتاح التصحيح للمقياس، حيث يحصل الطالب على ثلاث درجات للإستجابة المرتفعة، ودرجتين للإستجابة المتوسطة، ودرجة واحدة للإستجابة المنخفضة، ومن ثم فإن أعلى درجة للمقياس = $3 \times 50 = 150$ درجة، وأدنى درجة للمقياس = $1 \times 50 = 50$ درجة.

نتائج حساب الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي:

أولاً: نتائج الفرض الأول المرتبطة بصدق المقياس:

وينص الفرض الأول على أنه " توجد دلالات صدق مقبولة احصائيًا لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض اعتمد الباحثون على صدق المحتوى والصدق العاملي كما يلي:

✓ صدق المحتوى:

• تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي والصحة النفسية بكليات التربية والأداب، وذلك لإبداء الرأي حول العناصر الآتية:

- مدى مناسبة الموقف للبعد الذي ينتمي إليه (مناسب - غير مناسب).
- مدى وضوح الموقف (واضح - غير واضح).
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية للمواقف (مناسبة - غير مناسبة).
- الإضافات والتعديلات المقترحة.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية للموافقة على كل موقف من مواقف مقياس النهوض الأكاديمي.

جدول (١) النسب المئوية للتحكيم على مقياس النهوض الأكاديمي ن=١٣

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مدى مناسبة المواقف لتعريف النهوض الأكاديمي	٨٤,٦١%
٢	مدى مناسبة مواقف كل بعد لتعريف البعد	٩٢,٣٠%
٣	مدى مناسبة تعليمات المقياس لطبيعة المقياس	١٠٠%
٤	مدى مناسبة طريقة التصحيح المستخدمة في المقياس	٨٤,٦١%
٥	مدى تعبير مواقف المقياس لطبيعة الحياة داخل الجامعة	٩٢,٣٠%

ووفقاً للبحوث والدراسات السابقة فيمكن الاعتماد على نسبة اتفاق ٧٠% كحد يمكن قبوله للحكم على صلاحية العبارة أو الموقف في عملية القياس فأكثر، هذا وقد أوصى السادة المحكمون بعدة توصيات منها: إعادة صياغة بعض المواقف وتعديل صياغة باقي المواقف بناءً على آراء السادة المحكمين، كما يتضح بالجدول التالي (٢):

جدول (٢) بعض مواقف مقياس النهوض الأكاديمي قبل التعديل وبعده

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
البعد الأول (١)	كلفك أستاذك بعمل بحث كمتطلب لحصولك على درجة مرتفعة في المقرر ولكنه يحتاج إلى مهارة كبيرة في إعداده، وبناءً على هذا التكليف فإنك. (أ) تكتفي بنقله من زميل لك متفوق دراسياً. (ب) تقوم بإعداد البحث وفق قدراتك. (ج) تعتقد بقدرتك على إنجازه بشكل تام.	كلفك أستاذك بعمل بحث كمتطلب لحصولك على درجة مرتفعة في المقرر ولكنه يحتاج إلى مهارة كبيرة في إعداده، وبناءً على هذا التكليف فإنك. (أ) تكتفي بنقله من زميل لك متفوق دراسياً. (ب) تجتهد في إعداد البحث وفق قدراتك. (ج) تثق في قدرتك على إنجازه بشكل تام.
البعد الأول (٧)	أعلنت وحدة الريادة الطلابية في كليتك عن بدء التقدم للحصول على دورة تدريبية بعنوان "مهارات العرض الفعال" ، ومن ثم فإنك. (أ) تجد نفسك غير مؤهل لتقديم عروض فعاله. (ب) تسعى في تقديم إحدى العروض التعليمية. (ج) تعتقد بأنك على استعداد لتقديم عروض فعاله.	أعلنت وحدة الريادة الطلابية في كليتك عن بدء التقدم للحصول على دورة تدريبية بعنوان "مهارات العرض الفعال" ، ومن ثم فإنك. (أ) تشعر بأنك لست مؤهل لتقديم عروض فعاله. (ب) تحاول أن تقدم إحدى العروض التعليمية. (ج) تثق بقدرتك على تقديم عروض فعاله.
البعد الأول (٨)	أثناء المحاضرة قام أستاذ المقرر بطرح سؤال عن معتقداتكم الشخصية حول أحد المفاهيم الأساسية في المقرر الدراسي، فإنك ترى. (أ) تجنب المشاركة إلى أن يطلب منك أستاذك المادة. (ب) عرض إعتقادك بما يتفق مع رأيك الأغلبية. (ج) تبادر بعرض معتقداتك الشخصية وتبررها.	أثناء المحاضرة قام أستاذ المقرر بطرح سؤال عن معتقداتكم الشخصية حول أحد المفاهيم الأساسية في المقرر الدراسي، فإنك ترى. (أ) تجنب المشاركة إلى أن يطلب منك أستاذك المادة. (ب) عرض إعتقادك بما يتفق مع رأيك الأغلبية. (ج) تبادر بعرض معتقداتك الشخصية وتبررها.
البعد الثاني (١)	طلبت منك إدارة الكلية القيام بعمل لوحة إرشادية داخل الكلية ترشد الطلاب والزائرين لمواقع العمل والدراسة في بداية العام الدراسي. (أ) تبدأ في التنفيذ بدون خطة مسبقة.	طلبت منك إدارة الكلية القيام بعمل لوحة إرشادية داخل الكلية ترشد الطلاب والزائرين لمواقع العمل والدراسة في بداية العام الدراسي. (أ) تبدأ في التنفيذ بدون خطة مسبقة.

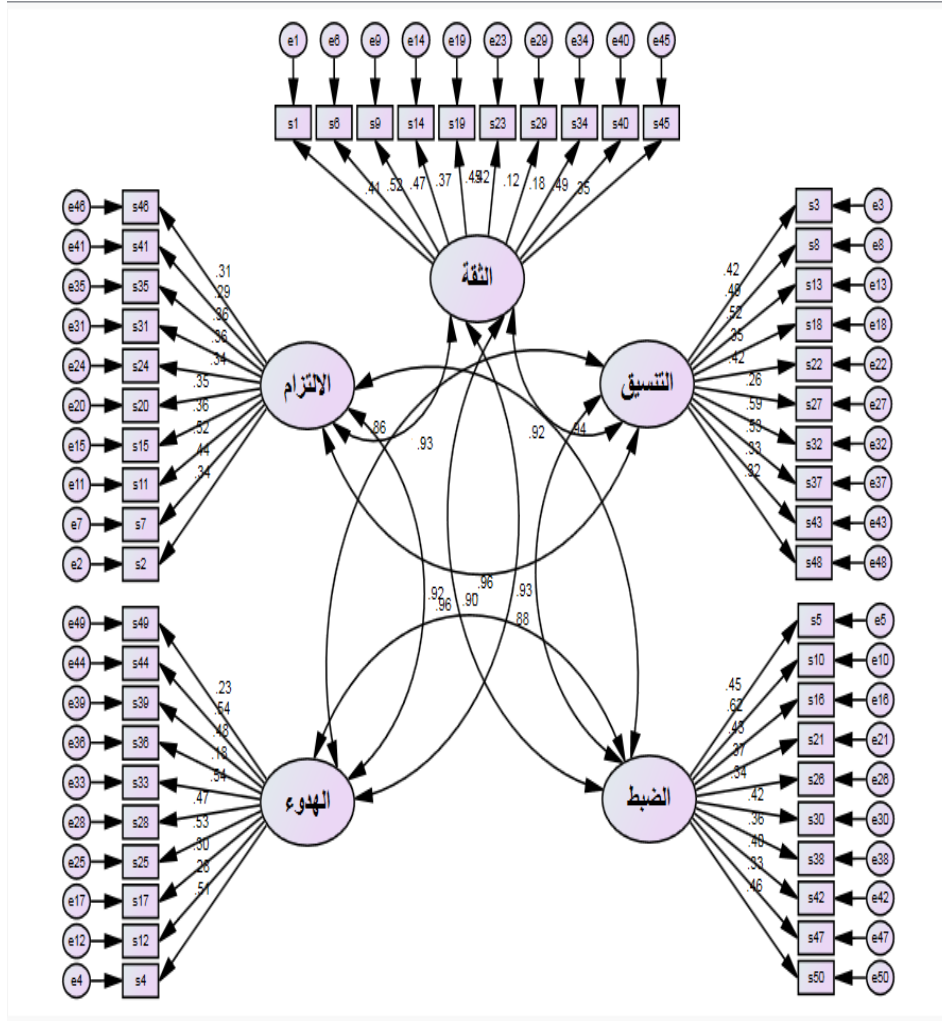
رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
	(ب) تدع التخطيط لذلك وفقاً للظروف. (ج) تضع خطة منظمة للقيام بهذه المهمة.	(ب) تترك التخطيط لذلك وفقاً للظروف. (ج) تضع خطة منظمة للقيام بهذه المهمة.
البعد الثالث (٤)	أثناء مشاركتك في إحدى المحاضرات وجه لك المحاضر مجموعة من التساؤلات لم تستطع الإجابة عليها بشكل مناسب، ومن ثم فإنك. (أ) تكتفي بما عرضته من إجابة للتساؤلات. (ب) تحرص على مراجعة الموضوع مرة أخرى. (ج) تستخدم المصادر المختلفة لإتقان دروسك.	أثناء مشاركتك في إحدى المحاضرات وجه لك المحاضر مجموعة من الأسئلة لم تستطع الإجابة عليها بشكل مناسب، ومن ثم فإنك. (أ) تكتفي بما عرضته من إجابة للأسئلة. (ب) تحرص على مراجعة الموضوع مرة أخرى. (ج) تستخدم المصادر المختلفة لإتقان محاضراتك.
البعد الثالث (٦)	أخبرك زميل لك عن إعلان كليتك عن عقد دورة تدريبية بعنوان "مهارات الدراسة الأكاديمية"، ومن ثم فإنك. (أ) تخبر زميلك باكتفائك بالمحاضرات والدروس. (ب) تخبر زميلك برغبتك في المشاركة في الدورة. (ج) تخبر زميلك بأنك ستشارك فيها للاستفادة منها.	أخبرك زميل لك عن إعلان كليتك عن عقد دورة تدريبية بعنوان "مهارات الدراسة الأكاديمية"، ومن ثم فإنك. (أ) تخبر زميلك باكتفائك بالمحاضرات والدروس. (ب) تخبر زميلك برغبتك في المشاركة في الدورة. (ج) تخبر زميلك بأنك ستشارك فيها للاستفادة منها.
البعد الخامس (١)	تعرضت في أغلب الأحيان أثناء ذهابك إلى الجامعة لمزيد من المشقة والإرهاق بسبب وسائل المواصلات، وعليه فإنك. (أ) تكتفي بحضور بعض المحاضرات. (ب) تحاول التكيف مع الوضع الحالي. (ج) تسعى لحضور جميع المحاضرات.	تعرضت في أغلب الأحيان أثناء ذهابك إلى الجامعة لمزيد من المشقة والإرهاق بسبب وسائل المواصلات، وعليه فإنك. (أ) تكتفي بحضور بعض المحاضرات. (ب) تحاول التوافق مع الوضع الحالي. (ج) تسعى لحضور جميع المحاضرات.

✓ الصدق العاملي

التحليل العاملي التوكيدي:

نظراً لأن الباحثون قاموا ببناء المقياس بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت قياس النهوض الأكاديمي وتحديد للأنموذج المستخدم من خمسة أبعاد، وبالتالي فإن البنية الأساسية للمقياس محددة مسبقاً في ضوء ما اتفقت عليه هذه الدراسات والبحوث، لذا استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS. V.24 للتأكد من صدق

البنية العاملية للمقياس، والشكل التالي يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٣٠٠) مشاركاً من الطلاب المعلمين بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر:



شكل (٢) مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النهوض الأكاديمي

كما تم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودلالاتها كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس النهوض الأكاديمي

رقم العبارة	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١		٠,٤٠٧	١			
٦		٠,٥١٨	١,٥٧٩	٠,٢٧٢	٥,٨١٤	***
٩		٠,٤٧١	١,٦٥٩	٠,٢٩٩	٥,٥٤٤	***
١٤		٠,٣٦٧	١,٢٧٣	٠,٢٦٥	٤,٧٩٥	***
١٩	الثقة	٠,٤٥٤	١,٦٣٥	٠,٣٠١	٥,٤٣٤	***
٢٣		٠,٤٢٢	١,٢٨٣	٠,٢٤٦	٥,٢١٩	***
٢٩		٠,١١٧	٠,٣٤٩	٠,١٨٩	١,٨٤٧	٠,٠٦٥
٣٤		٠,١٧٧	٠,٦٨٨	٠,٢٥٤	٢,٧٠٩	***
٤٠		٠,٤٨٧	١,٦٣٧	٠,٢٩٠	٥,٦٤٣	***
٤٥		٠,٣٤٦	١,١٨٣	٠,٢٥٧	٤,٦٠٥	***
٣		٠,٤٢٠	١			
٨		٠,٤٩٢	١,٥٣٤	٠,٢٦٧	٥,٧٤٦	***
١٣		٠,٥١٥	١,٥٧٩	٠,٢٦٩	٥,٨٨٠	***
١٨		٠,٣٤٥	٠,٨٥٧	٠,١٨٥	٤,٦٢٦	***
٢٢	التنسيق	٠,٤١٨	١,٠٨٦	٠,٢٠٧	٥,٢٣٥	***
٢٧		٠,٢٥٦	٠,٦٦٨	٠,١٨٠	٣,٧٠١	***
٣٢		٠,٥٩٢	١,٦٨٨	٠,٢٦٩	٦,٢٧٠	***
٣٧		٠,٥٣١	١,٦٨٥	٠,٢٨٢	٥,٩٦٥	***
٤٣		٠,٣٢٦	٠,٩١٨	٠,٢٠٧	٤,٤٤١	***
٤٨		٠,٣٢٢	٠,٩٧٩	٠,٢٢٢	٤,٤٠٥	***
٥		٠,٤٤٩	١			
١٠		٠,٦١٧	١,٧٣٩	٠,٢٥٧	٦,٧٧٦	***
١٦		٠,٤٣١	١,٠٧٤	٠,١٩٣	٥,٥٦٣	***
٢١		٠,٣٧٢	١,٠١٨	٠,٢٠٢	٥,٠٤١	***
٢٦	الضبط	٠,٣٣٩	٠,٩٥١	٠,٢٠٢	٤,٧١٠	***
٣٠		٠,٤٢٢	١,١٨٨	٠,٢١٦	٥,٤٨٩	***
٣٨		٠,٣٦٠	٠,٩٣١	٠,١٨٩	٤,٩١٨	***
٤٢		٠,٤٠٥	٠,٩٣٠	٠,١٧٤	٥,٣٣٩	***
٤٧		٠,٣٢٨	٠,٧٨٨	٠,١٧٢	٤,٥٩٢	***
٥٠		٠,٤٥٦	١,٢٥	٠,٢١٧	٥,٧٦٢	***
٤	الهدوء	٠,٥١٠	١			
١٢		٠,٢٨٠	٠,٤٣٢	٠,١٠٥	٤,١٢٠	***

رقم العبارة	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١٧		٠,٣٠٣	٠,٥٤٦	٠,١٢٤	٤,٤٠٨	***
٢٥		٠,٥٢٩	١,٠٢٧	٠,١٥٣	٦,٦٩٩	***
٢٨		٠,٤٦٨	٠,٨٣٨	٠,١٣٦	٦,١٦٩	***
٣٣		٠,٥٣٨	١,١٠٣	٠,١٦٣	٦,٧٧١	***
٣٦		٠,١٧٩	٠,٣٣٦	٠,١٢٢	٢,٧٥٠	***
٣٩		٠,٤٨٤	٠,٨٦٢	٠,١٣٧	٦,٣١٢	***
٤٤		٠,٥٣٧	١,٠١٨	٠,١٥١	٦,٧٦١	***
٤٩		٠,٢٣٠	٠,٣٧٥	٠,١٠٩	٣,٤٥٨	***
٢		٠,٣٣٦	١			
٧		٠,٤٣٧	١,٢٠٨	٠,٢٥٢	٤,٧٩١	***
١١		٠,٥٢١	١,٤٠٧	٠,٢٧٤	٥,١٢٨	***
١٥		٠,٣٥٨	٠,٩٨١	٠,٢٢٥	٤,٣٥٠	***
٢٠		٠,٣٤٦	٠,٩١٢	٠,٢١٣	٤,٢٧٣	***
٢٤	الالتزام	٠,٣٤٠	١,٢١٢	٠,٢٨٧	٤,٢٣٠	***
٣١		٠,٣٦١	١,٠٢٩	٠,٢٣٥	٤,٣٧٢	***
٣٥		٠,٣٥٥	١,١٣٦	٠,٢٦٢	٤,٣٣١	***
٤١		٠,٢٨٨	٠,٨٤٧	٠,٢٢١	٣,٨٣٢	***
٤٦		٠,٣٠٩	٠,٩١٤	٠,٢٢٨	٤,٠٠٠	***

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس وفق بيانات العينة الاستطلاعية، وذلك باستثناء الموقف رقم (٢٩) وبالتالي تم حذفه، وأصبح المقياس مكون من (٤٩) موقفاً.

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في الجدول

التالي:

جدول (٤)

مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النهوض الأكاديمي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
١	النسبة بين X^2 ودرجات الحرية CMIN/DF	١,٥١٥	أقل من (٥)	مقبول
٢	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٣٠	الاقتراب من الصفر	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٠٨	صفر إلى ١	مقبول

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٧٨٩	صفر إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٧٦٧	صفر إلى ١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧٤٩	صفر إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٧٦١	صفر إلى ١	مقبول
٨	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٤١	٠,٠٨ فأقل	مقبول

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النهوض الأكاديمي مع بيانات العينة الاستطلاعية.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني المرتبطة بالاتساق الداخلي:

وينص الفرض الثاني على أنه "توجد دلالات اتساق داخلي مقبولة احصائياً لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل موقف وكل من درجة البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل موقف وكل من درجة البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

الموقف ف	ارتباطه بالدرجة الكلية	الموقف ف	ارتباطه بالدرجة الكلية	الموقف ف	ارتباطه بالدرجة الكلية	الموقف ف	ارتباطه بالدرجة الكلية
١	**٠,٤١٣	١٨	**٠,٤٥٥	٣٥	**٠,٣٣٠	٤١	**٠,٤٩٠
٢	**٠,٤٦٩	١٩	**٠,٥٣٤	٣٦	**٠,٤٦٥	٤٢	**٠,٤٢٨
٣	**٠,٤٩٤	٢٠	**٠,٤٣٦	٣٧	**٠,٣٨٧	٤٣	**٠,٤١٤
٤	**٠,٥٩٨	٢١	**٠,٥٠٨	٣٨	**٠,٣٩٧	٤٤	**٠,٥٨٥
٥	**٠,٥٢٢	٢٢	**٠,٤٨٤	٣٩	**٠,٤٢٦	٤٥	**٠,٤٥٨
٦	**٠,٥٨٧	٢٣	**٠,٤٩٩	٤٠	**٠,٤١٩		
٧	**٠,٤٩٦	٢٤	**٠,٥٢٠	٤١	**٠,٣٨٦		
٨	**٠,٥٧٩	٢٥	**٠,٥٦٦	٤٢	**٠,٥١٦		
٩	**٠,٥٨٢	٢٦	**٠,٥١٥	٤٣	**٠,٣٥٥		
١٠	**٠,٦٢٣	٢٧	**٠,٣٣٧	٤٤	**٠,٣٠٥		
١١	**٠,٥١٩	٢٨	**٠,٤٨٠	٤٥	**٠,٤٤٩		

الموقف ف	ارتباطه بالبعد	ارتباطه بالدرجة الكلية	الموقف ف	ارتباطه بالبعد	ارتباطه بالدرجة الكلية	الموقف ف	ارتباطه بالبعد	ارتباطه بالدرجة الكلية
١٢	**،٤١٦	**،٢٦٤	٢٩	حذفت في التحليل العالمي	**،٣٤٢	٤٦	**،٤٧٦	**،٣٤٢
١٣	**،٥٤٣	**،٥١٧	٣٠	**،٥٣٥	**،٣٥٢	٤٧	**،٤٧٠	**،٣٥٢
١٤	**،٤٩٥	**،٣٩٢	٣١	**،٤٦٥	**،٣٤٧	٤٨	**،٤٥٠	**،٣٤٧
١٥	**،٣٩٩	**،٣٩٥	٣٢	**،٦٥٥	**،٢٥٢	٤٩	**،٣٦٩	**،٢٥٢
١٦	**،٤٩٢	**،٤٤٦	٣٣	**،٦٤٧	**،٤٧٠	٥٠	**،٥٤٢	**،٤٧٠
١٧	**،٤٣٠	**،٣١٧	٣٤	**،٣٨٨	-	-	-	-

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل موقف وكل من درجة البعد الذي ينتهي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

الأبعاد	الثقة	التنسيق	الضبط	الهدوء	الالتزام	الدرجة الكلية
الثقة	-					
التنسيق	**،٦٢٣	-				
الضبط	**،٦١٨	**،٦٣٧	-			
الهدوء	**،٥٨٧	**،٥٩٩	**،٦٣٨	-		
الالتزام	**،٦٤٩	**،٦٥٧	**،٥٩٥	**،٥٩٤	-	
الدرجة الكلية	**،٨٢٤	**،٨٤٧	**،٨٤٠	**،٨٢٢	**،٨٣٧	-

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث المرتبطة بثبات المقياس:

١- وينص الفرض الثالث على أنه "توجد دلالات ثبات مقبولة إحصائياً لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس النهوض الأكاديمي والدرجة الكلية:

جدول (٧)

معاملات ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الثقة	٠,٧٥٢
٢	التنسيق	٠,٧٧٦
٣	الضبط	٠,٧٨٣
٤	الهدوء	٠,٧٦٠
٥	الالتزام	٠,٧٧٠
-	الدرجة الكلية	٠,٨٨٩

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠,٧٥٢ - ٠,٧٨٣)، وللدرجة الكلية بلغت (٠,٨٨٩)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

يقترح الباحثون التوصيات التالية:

- الاهتمام بالكشف عن المستوى المنخفض للنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وبخاصة الطلاب المعلمين كمدخل لتقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي المناسب لهم.
- يمكن لوحدة الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية الاستفادة من المقياس في عمليات الإرشاد والتوجيه للطلاب المعلمين.
- يمكن لوحدة التربية العملية والتدريب الميداني الاستفادة من نتائج البحث الحالي في عمليات التحسين والتنمية لقدرات الطلاب المعلمين عند التحاقهم بالتدريب العملي.
- يمكن لوحدة القياس والتقويم بكلية التربية تطوير المقياس على عينات متنوعة من الطلاب المعلمين.

كما يقترح الباحثون الدراسات المستقبلية التالية:

- اعداد وتقنين مقياس النهوض الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم والمتعثرين دراسياً.
- البنية العاملية لمقياس النهوض الدراسي لطلاب التعليم الثانوي الأزهرى.
- تحليل بروفيلاات النهوض الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.
- بناء وتقنين مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، سوسن ابراهيم. (٢٠١٥). برفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، (١)، ١ - ٦٩.
- أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠٢٠). دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد بالمملكة الهاشمية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢ (١٣٧)، ٣٤-١٣٧.
- البلال، إلهام سرور. (٢٠٢٠). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ١ (٣٥)، ٣٩٢-٤٣٥.
- بهنساوي، أحمد فكري. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة سوهاج، (٧٨)، ٧٣-١١.
- بو سالم، عبدالعزيز. (٢٠١٤). القياس في علم النفس والتربية، الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية، ط١، باب الزوار. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- حسن، رمضان على. (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣١ (١٢١)، ٢٨٠-٣٢٢.
- حليم، شيري مسعد. (٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الانجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١١٢)، ٢٩٥-٣٣٨.
- الرشيد، لولوة صالح. (٢٠١٩). الإسهام النسبي لأبعاد مفهوم الذات في سلوك التنمر المدرسي والطفو الأكاديمي. *مجلة كلية الآداب*، جامعة قناة السويس، ٤ (١٥)، ١-٥٢.
- الزغبي، أمل عبد المحسن. (٢٠١٨). تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، ٦ (٢٤)، ٣٨٩ - ٤٤٦.
- الزغبي، أمل عبد المحسن. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تحسين النهوض الأكاديمي وتخفيف الملل الدراسي للموهوبات بالمرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٤ (٢٢)، ٢٨٥-٣٤١.
- سعد، أماني عادل. (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٥ (١٢١)، ٢٢٤-٢٨٢.

سليم، عبد العزيز إبراهيم. (٢٠١٨). نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية جامعة دمنهور. *مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور*، ٢ (١٨)، ٣٣٣-٤٤٠.

السيد، نبيل عبد الهادي، الصفتي، مروة عبد الباسط. (٢٠٢٠). أثر التدريب على استراتيجية سوم في مهارات التفكير التأملي والنهوض الأكاديمي لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٤ (٢١)، ٣١٥-٣٦٨.

عابدين، حسن سعد. (٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، ٤ (٣٣)، ٥٠-١١١.

عامر، ابتسام محمود. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض المحددات التحفيزية لتحسين النهوض الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢ (٢٦)، ٢٠٦-٢٥٠.

عبد الرسول، حنان حسين. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لتوجهات أهداف الانجاز والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٣ (٤٢)، ٢٣٦-٢٩٠.

عطية، رانيا محمد. (٢٠٢٠). النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي العام المتفوقين والعاديين أكاديميًا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١١٨)، ١٣٥-١٧٣.

العظمت، عمر عطاالله. (٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. *مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة*، ١ (١٢)، ٦٧٤-٦٩١.

على، أحمد غانم، ياقوت، هشام حسين. (٢٠٢١). فاعلية التعلم المتمازج في تنمية الطفو الأكاديمي ومهارات الفهم الشفهي والقرائي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة الأزهر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٣٥)، ٤٥١-٤٩٦.

العنزي، فرحان بن سالم. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية (الأزهر)*، ٤٠ (١٨٩)، ٦٢٠-٦٨٠.

محمد، زينب محمد. (٢٠٢٠). فاعلية التدريب على أنشطة منتيسوري لتنمية الطفو الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدى عينة من التلاميذ بطيء التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣١ (١٢٢)، ١-٦٢.

محمود، جهان عثمان. (٢٠١٨). بروفييلات الضجر الدراسي والطفو الأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ٢ (١٨)، ٣٤٩-٤٢٤.

مصطفى، منال محمود. (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات عربية*، ٤ (١٣)، ٥٣٣ - ٦٣٣.

ناصر، محمد يحيى. (٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة*، ٢٥ - ١٣٣.

المراجع العربية مترجمة الى اللغة الانجليزية

- Abu Al-Ela, Sawsan Ibrahim. (2015). Profiles of academic progress and test anxiety in their relationship to school engagement and academic achievement using cluster analysis among secondary school students. *Journal of Educational Sciences*, (1), 1-69.
- Abu Ghazal, Muawiya Mahmoud. (2020). The role of self-regulated learning strategies in predicting academic progress among adolescent students in Irbid Governorate in the Hashemite Kingdom. *Educational Journal, College of Education, Yarmouk University*, 2(137), 34-137.
- Al-Bilal, Elham Sorour. (2020). Academic buoyancy and its relationship to academic resilience among male and female secondary school students in public schools in the Tabuk region. *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University*, 1(35), 392- 435.
- Bahnasawy, Ahmed Fikry. (2020). Mental alertness and its relationship to academic advancement among university students. *Journal of the Faculty of Education, Sohag University*, (78), 11-73.
- Bou Salem, Abdulaziz, (2014), *Measurement in Psychology and Education, Theoretical Foundations and Applied Principles*, 1st edition, Bab Al-Zuwar. Algeria: Dar Cordoba for Publishing and Distribution.
- Hassan, Ramadan Ali. (2020). Mental motivation and its relationship to academic buoyancy among secondary school students. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 31(121), 280-322.
- Halim, Sherry Massad. (2019). The relationship between academic buoyancy and achievement goal orientations among first-year secondary school students in Sharkia Governorate. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (112), 295-338.
- Al-Rasheed, Lulwa Saleh. (2019). The relative contribution of self-concept dimensions to school bullying behavior and academic

-
- buoyancy. Journal of the Faculty of Arts, Suez Canal University, 4, (15), 1- 52.
- Al-Zoghbi, Amal Abdel Mohsen. (2018). The effect of social-emotional learning in improving the academic advancement of academically struggling students at Taibah University in Medina. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 6(24), 389-446.
- Al-Zoghbi, Amal Abdel Mohsen. (2020-A). The effectiveness of a training program based on self-regulated learning strategies in improving academic progress and alleviating academic boredom for gifted students in the middle school. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 4(22), 285-341.
- Saad, Amani Adel. (2020). The structural model of the relationship between self-compassion and academic progress among first year secondary school students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 5(121), 224-282.
- Salim, Abdul Aziz Ibrahim. (2018). A structural model of the relationships between mental alertness, positive thinking, and academic buoyancy among female students at the Faculty of Education, Damanhour University. Journal of the Faculty of Education, Damanhour University, 2(18), 333-440.
- Al-Sayyid, Nabil Abdel Hadi, Al-Safti, Marwa Abdel Basit. (2020). The effect of training on the SOM strategy on reflective thinking skills and academic advancement among first-year female students at the Faculty of Home Economics, Al-Azhar University. Journal of Scientific Research in Education, 14(21), 315-368.
- Abdeen, Hassan Saad. (2018). Path analysis of the relationships between academic buoyancy, test anxiety, self-confidence, and academic adjustment among secondary school students. Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, 4(33), 50-111.
- Amer, Ibtisam Mahmoud. (2018). The effectiveness of a training program based on developing some motivational determinants to improve the academic advancement of female university students. Journal of Educational Sciences, 2, (26), 206-250.
- Abdul Rasoul, Hanan Hussein. (2018). The relative contribution of achievement goal orientations and adaptability in predicting academic buoyancy among female university students. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 3(42), 236-290.
- Attia, Rania Muhammad. (2020). Academic advancement and habits of mind of academically exceptional and average first-year secondary school students. Arab Studies in Education and Psychology, (118), 135-173.



- Al-Azamat, Omar Atallah. (2020). Academic buoyancy and its relationship to internal and external motivation among tenth grade students. *Journal of Studies and Research, University of Djelfa*, 1(12), 674-691.
- Ali, Ahmed Ghanem, Yaqut, Hisham Hussein. (2021). The effectiveness of blended learning in developing academic acuity and oral and reading comprehension skills among students of the French Language Department at the Faculty of Education, Al-Azhar University. *Arab Studies in Education and Psychology*, (135), 451-496.
- Al-Anzi, Farhan bin Salem. (2021). Modeling the relationships between academic motivation, metacognition, and academic progress among secondary school students. *Journal of the College of Education (Al-Azhar)*, 40(189), 620-680.
- Muhammad, Zainab Muhammad. (2020). The effectiveness of training on Montessori activities to develop academic buoyancy and reduce mental wandering among a sample of slow learning students in the primary stage. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 31(122), 1-62.
- Mahmoud, Jihan Othman. (2018). Profiles of academic boredom and academic buoyancy in their relationship to cognitive load, hope, and academic achievement among secondary school students. *Journal of the Faculty of Education, Kafrelsheikh University*, 2(18), 349-424.
- Mustafa, Manal Mahmoud. (2014). The structural model of the causal relationships between academic buoyancy, optimal personality goals, and academic orientations that contribute to academic achievement among secondary school students. *Journal of Arab Studies*, 4(13), 533-633.
- Nassif, Muhammad Yahya. (2018). The structural model of causal relationships between academic advancement and determination, positive growth, and family communication styles among secondary school students. *National Center for Educational Research and Development, Cairo*, 25-133.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aydın, G., & Michou, A. (2020). Self-determined motivation and academic buoyancy as predictors of achievement in normative settings. *British Journal of Educational Psychology*, 90(4), 964-980.
- Bakhshae, F., Hejazi, E., Dortaj, F & Farzad, V. (2017). Self-management strategies of life, positive youth development and academic buoyancy: A causal model. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 15(2), 339-349.

- Bowen, W. G., Chingos, M. M., & McPherson, M. S. (2009). *Crossing the finish line: Completing college at America's public universities*. *Trusteeship*, 17(6), 24-29.
- Colmar, S., Liem, G. A. D., Connor, J., & Martin, A. J. (2019). Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students. *Educational Psychology*, 39(8), 1-22.
- Comerford, J., Batteson, T., & Tormey, R. (2015). Academic buoyancy in second level schools: insights from Ireland. *J Soc Behav Sci*, 197, 98-103.
- Comerford, J., Batteson, T., & Tormey, R. (2015). Academic buoyancy in second level schools: insights from Ireland. *J Soc Behav Sci*, 197, 98-103.
- Datu, J. A. D., & Yang, W. (2021). Academic buoyancy, academic motivation, and academic achievement among filipino high school students. *Current Psychology*, 4, 3958-3965.
- Farhadi, A. (2016). Predicting academic buoyancy based on cognitive, motivational and behavioral involvement among students of Lorestan University of Medical Sciences. *Education Strategies in Medical Sciences*, 9(4), 260-265.
- Fathi, D., & Jamalabadi, M. (2017). The study of examined mediating role of resiliency in the perception of academic support and academic buoyancy. *Education Strategies in Medical Sciences*, 10(4), 263-269.
- Hirvonen, R., Yli-Kivistö, L., Putwain, D. W., Ahonen, T., & Kiuru, N. (2019). School-related stress among sixth-grade students—Associations with academic buoyancy and temperament. *Learning and Individual Differences*, 70, 100-108.
- Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A. (2019). Academic buoyancy in higher education. *Journal of Applied Research in Higher Education*. 11 (2), 162-177.
- Kahn, J. H., & Nauta, M. M. (2001). Social-cognitive predictors of first-year college persistence: The importance of proximal assessment. *Research in higher education*, 42(6), 633-652.
- Khalaf, M. A., & Abulela, M. A. (2021). The Academic Buoyancy Scale: Measurement Invariance across Culture and Gender in Egyptian and Omani Undergraduates. *European Journal of Educational Research*, 10(4), 2121-2131.
- Martin, A. J. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International*, 34(5), 488-500.



- Martin, A. J. (2014). Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a further understanding of students with attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD, and academic buoyancy itself. *British Journal of Educational Psychology*, 84(1), 86-107.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43(3), 267-281.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008a). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, 46, 53-83.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008b). Workplace and academic buoyancy: Psychometric assessment and construct validity amongst school personnel and students. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 26(2), 168-184.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35(3), 1-28.
- Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. *British Journal of Educational Psychology*, 80(3), 473-496.
- Martin, A. J., Ginns, P., Brackett, M. A., Malmberg, L. E., & Hall, J. (2013). Academic buoyancy and psychological risk: Exploring reciprocal relationships. *Learning and Individual Differences*, 27, 128-133.
- Martinson, B. and Vilcina, S. (2017). Teachers Perceptions of Sustainability of the Social Emotional Learning Program in Latvia: A Focus Group Study. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 19(2) 5-20.
- Panjwani, D. R., & Aqil, Z. (2019). Academic buoyancy scale (ABS): factor analytical study. *Journal of Information and Computational Science*, 10 (1), 772-780.
- Piosang, T. (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS).
- Piosang, Tristan; Bulilan, Paula; Ollamina, Jessalyn; Jonnaliza Pesa; Rupero, Kim & Valentino, Darren, (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accountancy Students (ABS- AS), *The Assessment Handbook*, 12(1). 12, 30-44
- Putwain, D. W., & Daly, A. L. (2013). Do clusters of test anxiety and academic buoyancy differentially predict academic

-
- performance?. *Learning and Individual Differences*, 27 (1), 157-162.
- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping? *Article Anxiety, Stress & Coping*, 25(3), 349-358.
- Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S. (2016). 'Sink or swim': buoyancy and coping in the cognitive test anxiety-academic performance relationship. *Educational Psychology*, 36(10), 1807-1825.
- Putwain, D. W., Gallard, D., & Beaumont, J. (2019). A multi-component wellbeing programme for upper secondary students: Effects on wellbeing, buoyancy, and adaptability. *School Psychology International*, 40(1), 49-65.
- Salimi, O., Asadzadeh, H., Ghotbian, N., Nazemi-Moghadam, M., & Azizi, Z. (2016). Effectiveness of Cooperative Learning Method on Academic Buoyancy of Male Students of Second Period Elementary School in the City of Shahriar. *International Journal of Humanities and Cultural Studies (IJHCS) ISSN 2356-5926*, 833-841.
- Shafi, A., Hatley, J., Middleton, T., Millican, R., & Templeton, S. (2018). The role of assessment feedback in developing academic buoyancy. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 43(3), 415-427.
- Strickland, C. (2015). *Academic Buoyancy an Explanatory factor for college student Achievement and Retention* (unpublished doctoral dissertation). the Pennsylvania state university.
- Tarbetsky, A. L., Martin, A. J., & Collie, R. J. (2017). Social and emotional learning, social and emotional competence, and students' academic buoyancy : The roles of psychological need satisfaction, adaptability, and buoyancy. *In Social and Emotional Learning in Australia and the Asia-Pacific* (pp. 17-37). Springer, Singapore.
- Tugade ,M.M. and Fredrickson, B. L. (2004). Resilient Individuals Use Positive Emotions to Bounce Back From Negative Emotional Experiences. *Journal of Personality and Social Psychology*, 86(2), 320-333.
- Verrier, D., Johnson, S., & Reidy, L. (2018). The Teacher Academic Buoyancy Scale: Is it possible to keep TABS on student' academic buoyancy?. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 2018, 5.4: 659-667.